

## الحلقة الاولى من سلسلة مع زكريا ) حلقة رائعة (

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهدى الله تعالى فلا مضل فـلا هادي له وـاشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وـاشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - 00:00:00

الذـي اـه خلقـه الله عـز وجل ضـعيفـا. يعني مـهما اـدعـى من القـوة هو في الـاخـير ضـعيفـ. ومـهما اـدعـى من الغـنى هو في اـخـيه الفـقـيرـ. ومـهما اـدعـى من الـقـدرـة هو في الـاخـير عـاجـزـ. يعني الله يقول يا ايـها - 00:00:20

الناس اـنتـم الفـقراء الى اللهـ. الله عـز وجل يقول وـخلقـ الانـسان ضـعيفـاـ. فـهـذا الانـسان الـضعـيفـ الـفـقـيرـ الـعـادـلـ لـا غـنىـ لـه عنـ اللهـ تـبارـكـ وـتـعالـىـ. يعني لـازـمـ المـعـنىـ دـهـ يـدـرـكـهـ الانـسانـ. ولـذـكـ متـىـ يـهـلـكـ الانـسانـ؟ـ لـمـاـ يـشـعـرـ - 00:00:40

استـغـنـائـيـ عنـ النـاسـ. يعني اـذـا شـعـرـ العـبـدـ بـالـاسـتـغـنـاءـ عنـ اللهـ فـهـذـهـ هيـ بـدـاـيـةـ الـهـلـاكـ. انـ الانـسانـ لـيـطـغـيـ انـ رـآـهـ اـسـتـغـنـىـ لـانـهـ اـذـاـ اـسـتـغـنـىـ طـغـىـ. فـبـدـاـيـةـ النـهاـيـةـ بـالـنـسـبـةـ لـلـانـسانـ اـنـ يـشـعـرـ بـالـاسـتـغـنـاءـ عنـ اللهـ - 00:01:00

والـانـسانـ طـوـلـ ماـ هوـ فيـ الدـنـيـاـ فـاعـرـضـ لـهـ حـاجـاتـ. يعني ايـهـ تـعـرـضـ لـهـ حـاجـاتـ؟ـ يـعـنيـ مـسـلاـ الـحـاجـاتـ دـيـ مـمـكـنـ نـقـسمـهـاـ لـنـوـعـيـنـ. فيـ مـطـلـوبـاتـ حـاجـاتـ بـيـطـلـبـهاـ اـسـمـهاـ رـغـبـةـ يـرـغـبـ فـيـهاـ. وـفـيـهـ مـرـجـوـاتـ حـاجـاتـ بـيـهـرـبـ مـنـهاـ اـسـمـهاـ رـهـبـةـ - 00:01:20

الـحـاجـاتـ الـلـيـ عـنـدـنـاـ فـيـ الدـنـيـاـ كـدـهـ اـمـاـ حـاجـةـ نـفـسـكـ فـيـهاـ تـجـيـ لـكـ اوـ حـاجـةـ نـفـسـكـ اـنـهـ تـرـضـيـ نـفـسـكـ رـبـنـاـ بـيـارـكـ لـكـ فـيـ صـحـتـكـ نـفـسـيـ فـيـ رـبـنـاـ بـيـارـكـ لـكـ فـيـ رـزـقـ وـيـبـعـدـ عـنـكـ الـفـقـرـ وـالـحـيـاةـ. فـحـاجـاتـ الـانـسانـ فـيـ الدـنـيـاـ بـيـنـ مـرـضـ بـالـغـيـبـ وـمـرـهـ بـابـ - 00:01:40

تمـامـ؟ـ طـيـبـ. الـحـاجـاتـ دـيـ لـازـمـ تـتـسـابـ. دـكـتوـرـ بـالـعـضـمـ الـارـتـشـاعـ لـازـمـ تـتـسـابـ. طـيـبـ الـحـاجـاتـ دـيـ نـسـدـهـاـ مـنـيـنـ؟ـ وـازـايـ كلـ اـنـسانـ لـهـ بـقـىـ دـمـاغـهـ فـيـ سـدـ الـحـاجـاتـ دـيـ. وـاحـدـ بـيـشـوـفـ اـنـ اـنـاـ هـشـيلـ لـيـلـتـيـ مـعـ نـفـسـيـ. يعني ايـهـ؟ـ كـأـنـ رـبـنـاـ مـشـ - 00:02:00

هـوـ مـسـلاـ مـحـتـاجـ الـمـالـ الـفـلـانـيـ كـلـ تـفـكـيرـهـ اـزـايـ اـجـيـبـهـ مـنـ هـنـاـ وـاوـدـيـهـ مـنـ هـنـاـ وـاعـمـلـ مـنـ هـنـاـ؟ـ مـاـ فـيـشـ حـاجـةـ اـسـمـهاـ اـنـ رـبـ الـمـؤـمـنـ مـرـزوـقـ بـهـ مـمـكـنـ يـفـتـحـ عـلـيـ مـمـكـنـ يـوـسـعـ عـلـيـ هـاـخـدـ بـالـاسـبـابـ؟ـ اـهـ بـسـ مـاـ بـنـسـاشـ دـورـ رـبـنـاـ. فـيـ نـاسـ كـتـيرـ بـلـ لـلـاسـفـ اـنـ اـغـلـبـ النـاسـ عـايـشـينـ - 00:02:20

وـنـاسـيـنـ دـورـ رـبـنـاـ فـيـ الـحـيـاةـ وـكـأـنـهـ بـيـقـولـ يـاـ رـبـ اـنـتـ جـبـتـنـيـ وـخـلـقـتـنـيـ فـيـ الدـنـيـاـ وـقـائـمـ عـلـىـ كـلـ شـئـونـ التـسـعـةـ وـتـسـعـيـنـ فـيـ المـيـةـ وـتـسـعـةـ مـنـ عـشـرـةـ مـنـ وـظـائـفـنـاـ الـحـيـويـةـ لـاـ اـرـادـيـةـ. يعني حـضـرـتـكـ النـهـارـدـةـ بـتـعـمـلـ ايـهـ؟ـ بـتـفـتـحـ عـيـنـكـ عـشـانـ تـقـولـ لـيـ دـلـوقـتـيـ يعنيـ - 00:02:40

اـسـمـعـنـيـ اـنـتـ بـتـرـكـ تـسـمـعـنـيـ تـامـ؟ـ الـحـاجـاتـ دـيـ اـسـمـهاـ وـزـانـفـ اـرـادـيـةـ. الـوـظـائـفـ الـلـارـادـيـةـ دـيـ لـاـ تـمـسـلـ لـاـ وـاحـدـ مـنـ عـشـرـةـ بـالـمـئـةـ مـنـ وـبـائـسـةـ الـحـيـويـةـ. اـنـمـاـ فـالـقـلـبـ الـلـيـ بـيـضـرـبـ مـسـلاـ مـنـ سـبـعـيـنـ لـتـسـعـيـنـ بـرـضـوـ فـيـ الدـقـيقـةـ دـهـ مـيـنـ الـلـيـ خـاـيـنـ عـلـيـهـ؟ـ اللـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ.

الـكـلـىـ دـيـ الـلـيـ هـيـ بـتـصـفـيـ دـمـ - 00:03:00

ماـ تـشـوـفـ كـمـ مـرـةـ فـيـ الـيـوـمـ بـوـاحـدـ مـنـ القـائـمـ عـلـىـ اـلـلـهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ. المـهمـ اـنـ فـيـ وـاحـدـ عـايـزـ يـعـيشـ لـيـتهـ بـنـفـسـهـ اـنـاـ مـعـ نـفـسـيـ اـنـاـ هـشـيلـ حـاجـاتـيـ. وـاحـدـ تـانـيـ مـشـ عـايـشـهاـ بـنـفـسـيـ. عـايـشـهاـ بـطـوـلـةـ. اـهـ هوـ شـابـ كـدـهـ مـاـشـيـ وـبـتـاعـ وـلـسـهـ مـاـ بـيـشـتـغـلـشـ. اـبـوـياـ مـوـجـودـ اللـهـ بـيـارـكـ فـيـ - 00:03:20

واـحدـ عـايـشـهاـ فـيـ الـزـكـيـ عـلـىـ وـظـيـفـتـهـ مـتـكـىـ عـلـىـ آـمـالـهـ الـلـيـ عـنـدـهـ. كـلـ وـاحـدـ لـهـ حـاجـةـ مـتـكـىـ عـلـيـهـ. بـسـ كـلـ الـكـلامـ دـهـ فـيـ لـاـ يـغـنـيـ عـنـ

الـعـبـدـ شـيـءـ. وـبـتـيـجيـ لـحـظـةـ بـقـىـ ايـهـ؟ـ اـنـ رـبـنـاـ يـجـعـلـ كـلـ تـلـكـ الـاـشـيـاءـ تـجـلـسـ. عـلـشـانـ - 00:03:40

الـادـوـاتـ تـتـسـدـ فـيـ وـشـكـ وـلـاـ يـبـقـيـ الاـ بـابـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ. شـفـ رـغـمـ اـنـ اـنـتـ مـنـ اـوـلـ نـاسـ الـبـابـ دـهـ بـسـ بـرـضـهـ مـنـ فـرـحـهـ مـنـ مـنـ

من تربية ابناء اسم الرب الذي يربى اباه على طاعته سبحانه وتعالى. ان يسد فرشة الابواب علشان ايه؟ علشان يروح - 00:04:00  
بس برضو ينسى كل واحد ليه منهجيته وله طريقة في حل المشكلة دي. في طلب المطلوبات وفي النقوبات. تمام؟ وللاسف الشديد  
ال حاجات دي بتفلس. وخصوصاً جه بقى لما تيجي في البشر بتسميه مستحيل - 00:04:20

اكلم حضراتكم عنده. وتعالوا نحط كده في ميزان اهل الارض. ماشي؟ راجل طيب صالح هو بيعمل اعمال كتيرة كويسة وبيعمل خيط  
كبير. الخيط ده بقى منتشر جداً في المجتمع اللي هو فيه. وآآبدأ يعني حياة ناس كتير قائمة على الخير ده يعني. مسلاً عمل خيري  
تطوعي بينفع - 00:04:40

المسجد في حاجة معينة. الرجل ده ما بيخلفشه. وصل خمسين سنة ما بيخلفشه. ستين سنة سبعين سنة تمانين سنة تسعين سنة.  
اول ما دخل في الستين بدأ الناس قال لك ايه؟ خلاص يا جماعة نشوف مين اللي هيلبس الحج بقى ومش عارف ايه القصة دي -  
00:05:00

تقريباً حوالي تسعين سنة. طيب مش المشكلة انه وصل تسعين سنة يعني تسعين سنة دي يعني خليهم ممكن واحد لا يصل تسعين  
سنة بس ايه بس ما فيش شعراية سوداً لا في راسه ولا في دارنا ولا في اي حته. واضح - 00:05:20  
يعني بلا قيمة في الشر. تمام؟ يعني هو مش بس في ناس هم من ناحية الشريف ناس بيقى احياناً عندهم شعار بالنوم الضعيف.  
لا بس هو ايه؟ ده راجل شعره اسود. وشيب شعره شهر شعر. تمام كده؟ طيب. مش بس - 00:05:40

ممكن برضو شعري شاي بس لسه لأ ده هو عضمه بقى لو زقتة كده يتكسر. اصابع لهم واحد يعني لو زقتة كده يتكسر ما حدش اصلاً  
يعني ما حدش يعني ماشي بالرأي يعني بالعافية تمام؟ طيب. طيب في كلامك؟ مش كده بس - 00:06:00  
طب ماشي ممكن نقول انت راجل كبير في السن ومسلاً شاب للدرجادي وما فيش قوة للدرجة دي تمام آآ يعني برضو احتمال لو مسلاً  
اتجوز بنوتة صغونة كده يعني الخصوبة عندها عالية لعله ينجذب. لا ده مراته - 00:06:20

ومش بقى كانت مسلاً عندها فرصة للانجاب وبطلت لأنها عاقر من الاول دي لو ايه؟ عاقر. خدنا الرجل الطيب ده ومراته ولفنا على كل  
دكتورة دكتورة حد يقدر يقول ما حدش يقول لي تلقيح صناعة. ماشي؟ اهو واحد هو بقى في مشكلة - 00:06:40

طب ايه المشكلة؟ سنه كبر قوي وهيموت وعايز حد من بعده يكمل المشوار ده. يعني ما ينفعش الخير ده يقف لازم حد من بعدي  
والحقيقة ان انت اللي من صلبك هو اكتر حد يقدر يكمل مشوارك. لدرجة اصلاً حته دي كانت سبب في كفر الكافرين - 00:07:20  
ان الواحد فيهم مش متخيّل ان ابوه الرجل الوزير ده اللي بيلبس العباية والقطن ويروح ويجي ويلاقوا في مش متخيّل ان هو كان  
كافر ولا كان يعني فتللاقيه تابعه خلاص لانه مش قادر يقول ابويا كان غلطان. واضح؟ فلذلك في الخير برضه زي ما هي كده في الشر  
ازمة في الخير برضه اكتر حد يكمل - 00:07:40

من صلبك بس لو ربته على دماغك. ان هو فعلاً يعيش همك. هو اكتر حد يكمل مشوارك من بعده. المهم هزا الرجل الرجل ده عايش  
وسطناً بالوقت النهاردة احنا في القرن الحادي والعشرين مع التطور الحصبي الرهيب اللي احنا فيه والتتطور التكنولوجي البين اللي  
احنا فيه. تمام - 00:08:00

والرجل ده بقى على الكل بص معه فلوس يعني لا النار زي ما بيقولوا. تمام كده؟ وكل حاجة ومستعد يروح اي حته في الارض. يلا  
اهو وديه بقى. لفيه عايزين عيل للرجل ده. عايزين ايه؟ غلام يكمل - 00:08:20

مشوار ومن بعد في عرف اهل الارض كل الاسباب الارضية تفلس بامتياز. تفلس ايه؟ بامتياز تمام؟ ودي حالة يعني بنلقى افواه بنقول  
عليها ايه؟ مستحيلة. حالة زي اسمنا بيسموها خلاص؟ في حالة ما يجوزش منها. طيب هذا الانسان اللي امامنا دلوقتي ان في الحالة  
دي ان في الشكل ده كل الاسباب الارضية افلست. العجيبة بقى - 00:08:40

يقول لك ايه انا اخلف. مش هخلف بس. هخلفنبي. يا حاجة الله يكرمك يعني للدرجة دي يعني يعني مراتك هتحمل لا يا سيدى مم  
وتسقط لها بعد شهرين ثلاثة يعني لان اغلب السقط ده بيبقى اصلاً جنين - 00:09:10

تمام؟ هلال ونبي يعني ولد كمان ونبي وفيه بقى يعني انت كمان بتخرج وتشرب بتقول عايز غلام اه مش عايز جري عايز غالاف

وبعدين عايزه يعني يصالح ونبي ويكمel مشوارك. ده احنا اهو الواحد بيختلفهم وحط ايده على قلبه - 00:09:30  
ويقول يا ربى له صالحين ما تبقوش صالحين وتطلع عيني ويدعى لهم ورایح لهم ويقول لهم عمرة هي عمل لهم حاجة. يعني اه هي دي بقى الارضية ابوك ان الانسان الضعيف ده لازم يدرك طول الوقت ان هو ضعيف. مهما تحصلت لديه اسباب القوة المادية -

00:09:50

ثم قوته الحقيقية لله سبحانه وبحمده. وان الانسان العاجز ده لازم يدرك على طول الخط انه عاجز مهما توفرت دي كل اسباب القدرة وان قدرته الحقيقية لله سبحانه وبحمده. وان الانسان الغني ده الفقير ده اصلا في الحقيقة اللي هو النهاردة - 00:10:10  
ولم ماشي؟ لازم يدرك على طول الخط وطول المدى ان هو فقير مهما توفرت له اسباب الغنى لو كان اغنى اهل الارض. هو فقير الله سبحانه وبحمده دوما. لما القلب يتحقق بالفقر يتحقق في اليقين في الله سبحانه وبحمده. ما فيش حدث ما مستحيل - 00:10:30  
قميص الانسان ده. ما عندوش حاجة اسمها مستحيلات. ليه؟ لأن هو ما بيتصشم للأمور من نظرته ما هو انا لو بصيت الامور بنظرتي انا فقير ضعيف عاجز. بس لو بصيت لها بقى من من زاوية قدرة الله سبحانه وبحمده - 00:10:50

لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. انت بتعد رب انت نلت شرف الانتساب لرب. بيقول هو علي هين. عارفين الكلام ده اللي انا حكى لكم عنه بعد شوية ان شاء الله. لو الكلام ده مسلا مسلا كان يعني سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ما قال لكم كنا نقول ماشي لا ده امر مستقر ايه؟ تاريخيا. ده موجود حتى عند - 00:11:10

00:11:40

ربنا دي قصة مستقرة في التاريخ حصلت ما فيهاش فساد. فعلًا حصل الكلام ده. رجل فيبني اسرائيل من بعد موسى صلى الله عليه وسلم من بعد صلى الله عليه وسلم. رجل صالح. هذا الرجل الصالح فعلًا قام في قومه يصلح من شؤونهم بكل ما يجد من قوة - 00:12:00

تمام؟ وحاشى لله سبحانه وبحمده. هذا الرجل الصالح كبر كبر. يعني حتى وصل كبره له الى ان ربنا وصفه بالقرآن انه قال عن نفسه ايه؟ الكبر ايه؟ قد بلغت من الكبر ايه؟ عتيا. يعني النهاية ده من الآخر - 00:12:20

هذا الرجل قال عن نفسه اشتعل الرأس شيئاً مش شاب اشتعل الرأس شيئاً. لو شوية نار اشتعلوا في شعر هيعملوا فيهم ايه ما حبقوش على حاجة صح وان خصوصاً ده قابل للاحتراف. انت واحد بالك؟ اشتعل الرأس شيئاً لن يقطع على ذرة يمين في ايه؟ في شعر الرجال ده - 00:12:40

خلاص؟ اشتعل الرأس شيء. طيب ايه كمان؟ وهذا العظم مني. يعني يعني انا مش هعظام بقعد بقعد ولا وهم الوهم ده ايه؟ شدة الضعف. شدة الضعف. وهم. اللي هو احنا بنقول عليه مسلا عندنا في الكتب اللي هو - 00:12:40  
اللي هو كل ما الانسان يتقدم في السن كل ما نسبت الكالسيوم تقل في عضمه وكل ما الهشاشة بتزيد. واضح؟ لدرجة ايه؟ الهشيف وصل يا جماعة لدرجة انه مسلا نازل من درجة سلم رطوبة بتتكسر او بتاع الساق ده يتكسر عادي خالص. العضمية بقت هشة جداً وهذا العظم ايه؟ مني ده العظم اللي - 00:13:00

هو من اصل الحاجات في الانسان. امال بقى اللحم والباقي ببقى عامل ازاى؟ ضعف ضعف ضعف. ماشي ايه الكلام ده؟ واما رأى فيه حاقد مراتي ايه؟ يعني كبيرة في السن زيه ومش بس مش يعني الكبيرة دي ما تنجبش يعني كان دايماً يقول لي النساء غير رجال - 00:13:20

المرأة بعد انقطاع الدورة الشهرية خلاص ما عندهاش فرصة تيجي اصلاً. الدورة الشهرية مختلفة. انت بتتكلم على واحد بيتكلم في مستحبيلة من ناحيتها ومن ناحيتها في عرف البشر. بالله عليك ده انا وانت مطلوباتنا او مرغوبات - 00:13:40

وصلت للدرجة دي من استحاللة؟ ابداً. ابداً. ايه اللي انت بتتدخل فيه مرة هنا يعني يعني لا يبدل لك لحم خير من لحم الطعام ده بيصدر يعني بيحيي عظامه وهي رميم يطلبوا يعني يهدى لك ابنك؟ يهدى لك مراتك؟ يسد لك دينك؟ يحل لك مشكلتك؟ يعني بالنسبة - 00:14:00

اه المهم هذه السورة العجيبة لهذا الامر اللي مستحيل في عرف البشر بقى حبيبي بقى الاستجابة اللي كانت اكتر ابهاراً من ايه؟ من

من دماغ سيدنا زكريا وهو يطلب الكلام ده. الاستجابة اللي كانت اكفاءاً بيهارا - 00:14:30

بيهارا ان الله سبحانه وبحمده مجرد ان سيدنا زكريا يدعوك وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين فاستجبنا له.  
خلاص هو ما ان دعا حتى استجيب له - 00:14:50

ووهبنا له يحيى واصلحتنا له زوجه. يعني الموضوع ايه؟ يعني في سوق مراته مش مش صالحة خالص الانجاب مش سكة انجاب دي.  
وبعض اهل العلم يقول ان يعني اصلحتنا لها يعني صارت ايه؟ يعني في حالة صالحة يعني ربما كان بينهم بعض الامور فالصلحة الله  
00:15:10 -

له جميل. سبب في ايهى صورة او افضل صورة له كزوجة يعني. واصلحتنا له ايه؟ زوجة. المرأة اللي كانت الموضوع شبه المستحيل  
اصبحها الله عز وجل الحجاج يمكن مسألة صدمة قوي طيب وربنا استجاب لي بسرعة جدا. تمام؟ الفاء دي عند العرب تفيد التعمية  
والسرعة. ماشي؟ طيب وفي حاجة كمان - 00:15:30

ان اللي وهاجموني ده وهب لي. يعني دايما في ختام قصة ابن زكريا. سيدنا زكريا ربنا اتكلم عنه في القرآن في مواضع في يعني  
اسمه جت اربع مواضع في القرآن - 00:15:50

الموضع الاول في سورة ال عمران والموضع الثاني كان في سورة الانعام والموضع الثالث كان في سورة مريم الموضع المشهور وفي  
موضع في سورة الانبياء. خلاص؟ الموضع اللي وصلت الانبياء الباقيين يعني ايه آما فيش كلام خاص عنه. لكن الموضع اللي في  
سورة مريم هو اللي في تفاصيل اكترياليه الوجه مش صورة آآ ال عمران - 00:16:00

حنا ماشي دايرين الموضع اللي في صورة الایه؟ الانبياء. تمام؟ سجن زكريا كل مرة يتكلم عن اللي حصل مع يعني ربنا يتكلم عن اللي  
حصل يكلمنا عن سيدنا يحيى. يعني مسلا يوصوفه بيقول له ايه؟ مسلا في ال عمران سيدا وحصولا - 00:16:20

نبيا من الصالحين. يا يحيى خذ الكتاب بقوه واتيناه الحكم صبيا. يعني ما ادالوش يعني هو تمييز غلام زي الغلام. وما ادالوش غلام  
عادي. غلام ايه؟ سيد. حصور يعني متذهب عن الشهوات - 00:16:40

ازاي الحال بتاع النهاردة بقى مش عارف ايه ولا طلع كلمة وحشة من بقه ما فيش الكلام ده. نضيف عسير ماشي؟ وكأنه ايه؟ منحصر  
على الایه؟ عن الشهوات. وايه؟ ونبيا من الصالحين. وكمان حتى من محاسن اللطف - 00:17:00

ان ربك يسميه له ايه؟ يحييا. طب ليه؟ ليه يسمى يحل؟ لان دين اكتر الامور التي تشغلك ذلك الرجل الصالح. ما هو يصدق؟ طب انا في  
الحالة الصحية دي يعني ممكن مراتي تحمل بس يحصل لها ايه - 00:17:20

عادي جدا في حالة الضعف الرهيبة دي. طيب نخلف يحصل له ايه؟ ليه طيب يعيش شوية سنة سنتين ثلاثة اربعة بس ما يكملش  
المهمة اللي انا ايه عايزها. لأن ربنا يطمنه حتى باسمه - 00:17:40

بيسموه ايه؟ يعني ايه؟ هييعيش. يحيى يحيى فيبني اسرائيل. يحيى ما اردت من الفضاء. ويكون لم يجعل له من قابل السبيل ثانيا  
قيل يعني الاسم ده ما اتسماش حد بيقابلها. يعني شف ربنا ان شاء له - 00:18:00

ما خطر على بال البشر اصلا يطمئنه. لأن البشر اصلا ما كانواش يتجراسروا انهم يسموا حد كده. هو حد يملك حاجة عشان يقول ده  
يحيى ولا ما يحسش بس ربنا سماه له ايه؟ ولم يجعل له من قبل ثانيا يعني ما فيش زيه خالص - 00:18:30

تميا في اخلاقه يعني مسانيا مم في اخلاقه وسلوكي ولذلك اه كان بر. اه دي حاجة تانية وهو النهاردة ممكن ربنا يرزقك اللي انت  
تتمناه. واحد بيقي هيموت ويجي له عيل ويجي له عين فعلا. بس يطلع عين. يقول يا ربته ما يرضي. لا ده كمان ايه - 00:18:50

بربي. يا ريت المجال ايه ما هو ما شاء الله في الكلية الفلانية وفي المنصب الفلاني المنصب. ده مش لا مع الكلام ده برضو تلك  
الاستجابة العجيبة الرائعة التي كانت من الله - 00:19:10

سبحان وبحمدك لذكر يا صلي الله عليه وسلم. كل حضراتكم تقربيا عارفين القصة انا ما بقولش حاجة جديدة انا مش مش جايب  
القصة اللي عندي بس الاهم من القصة انك تحلل القصة. يعني ايه حلها؟ يعني تسأل نفسك سؤال بسيط - 00:19:30  
ليه زكريا حصل له كده؟ وانا مش بيحصل لي كده؟ هو الرب واحد ولا اتغير؟ يعني رب زكريا صلي الله عليه وسلم غير ربنا رد واحد

سبحانه وبحمده صح ولا لا؟ الزمن بيفرق مع ربنا؟ ما يفرقش مع ربنا. يعني الرب واحد موجود سبحانه وبحمده. قريب مجيب -

00:19:50

مني منك من زكام. صح كده؟ ايه السؤال بقى؟ ليه هو تكون دي كرامته على الله؟ وانا وانت لا في اوقات كثيرة قوي ما يحصلش.  
هلاقي حاجة بتتفز في ذهنك تقول ايه؟ اصل دهنبي - 00:20:10

طبعاً دي دايماً يقول عليها ايه؟ الشماعة الفاسدة. الشماعة الایه؟ الفاسدة. اللي بتفسد علينا الانتفاع بقصد الانبياء وقصص الصالحين  
ان دايماً نقول ايه؟ اصلاحنا غير. دول انبيا يا عم دي الصحابة يا عم الحاج. انت بتتكلمني على - 00:20:30

مش عارف مين احنا غيرهم محترفين. يعني كلمة انا غير دي الانسان عندي فيها حاجة زي كده يعني زي فصام ازاي؟ مسلاً تيجي  
تقول له يا عم ما تعملش الحاجة الحرام دي ده في ناس كثيرة مسلاً خدت قروض او رابط والرجلة داخل عليهم بالخراب. ده ربنا  
قال فاذعوا بحب من الله ايه؟ ورسوله يقول لك لا لا انا غير. انا مختلف - 00:20:50

انا مش هيحصل معك بس انا جاييها لدية خير وجايية لحاجة صالحة وكلام من ده. في دي يقول لك انا ايه انا جاييها. تيجي تقول له  
بقي طب بص الانبياء كانوا بيعملوا والصالحين بيعملوا - 00:21:10

انا جايip ناس صالحين وبتاع وكلام من ده. شفت الانفصام؟ ان لما تيجي تقول لي انت بتقسم الناس الصالحين. يقول لك لا يا عم  
الناس الصالحين. اكيد مش زيهem. طب تيجي - 00:21:20

مسلاً ده الكلام ده حرام وحصل للي عمله كزا كزا يقول لك لا انا مختلف عنه انا احسن منه. واحد بالك من ده؟ انفصام عند الانسان.  
هو لي انا غير بقى هنا - 00:21:30

غير انا غير هنا ما هي لازم تبقى واحدة. المهم الشماعة الفاسدة دي بتخلينا في اوقات كثيرة جداً نقول دول انبيا. عارف القصة لو كان  
ربنا لما يتكلم عنهم كان يتكلم عنهم او لا ليتحدث بعدها سبحانه وبحمده. تمام؟ تكلم عنهم. ويتوقف الحديث عند كده. خلاص كده  
- 00:21:40

وما يذكرناش الأسباب داباً لكن للأسف الشديد احنا بننشغل بالأعاجيب وبالحدث الغريب عن ان احنا نحل المشهد. صلحك. ولذلك في  
كل مرة كل خبر كل قصة جات في القرآن الكريم لا تخلو من تأكيد صريح على الاسباب التي الت باصحاب هذه القصة - 00:22:00

بس احنا اللي مش بننفع دايماً اسأل صفحة في سورة يوسف اخر صفحة. رغم اهم صفحة بتقول لك ليه ده كله حصل؟ ممكن اقص  
اصحاب الكهف والمنطقة اللي بينها كده وبين القصة اللي بعدها تبقى ايه تقيلة عليها قوي ودي - 00:22:28

انظر ان تقف القصة. لأن ربنا بيقول لك ايه اللي حصل؟ تستفيد باليه؟ جلوس المستشفى تعمل ايه؟ لا يتأمل ولا يتفكر ولا يفهم ولا  
فاني له ان ينتفع بقتله؟ ولذلك انا مش يعني مش مراضي ان انا اتكلم عن سيدنا زكريا. لأن - 00:22:48

انتم عارفين تفاصيل القصة. القصة ما فيهاش فصول كثيرة ولا مشايب كتير. مراد الاساسي احنا نحل المشهد. نسقط القصة دي على  
ونشوف فتح من هذا الكلام انزلها على واقعنا نقول في الحال على الحال والمآل على الناس. تمام؟ وتحل المشهد. ومشك هتخترع.  
هلاقي ربنا سبحانه وبحمده في وسط هذا - 00:23:08

لم اكتب على الاسئلة. اكتب بماذا حصل هذا الكلام؟ ايه اللي اودى لسيدنا زكريا الى هذا المصير والمآل الرائع واحدنا للأسف بعضنا ما  
بيحصلش معه كده. فمن فضلك اتحرر من الوهم الفاسد ده اللي يخليك تقول دهنبي. لأ. لو هي القصة قصةنبي ما كانش ربنا يذكر لنا  
ايه - 00:23:28

اسباب الانبياء لهم عصمة في ابواب معينة ولهم مقاوم في ابواب معينة وهم خير خلق الله ولا يمكن. بس هم محل للتآفي يعني  
المكان يا باشمهندس اللي هو في الانعام ده اللي ربنا جاب فيه الاربعة وعشريننبي دول. ربنا قال بعدها ايه؟ اولئك الذين هدى الله  
- 00:23:48

يعني مش مثل للتسرى ولا حكاية القص فيه لا واضح؟ طيب ببساطة كده لما بيجي يعني انا هاخذك مسلاً للموقف بتاع اه سورة  
الانبياء. سيدنا زكريا قال رب لا تذرني فرداً وانت خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه. ليه؟ انهم كانوا -

هنا في الخيال ويدعوننا رغباً أو رغباً وكانوا لنا خشية. بس حققها يحصل لك الكلام ده انا بس بقف لك عند بعض الحاجات عشان الناس تدرك ان ربنا مش بيتكلم كده وخلاص. ولا مسلا بيذكر القص التسلل ها؟ طيب - 00:24:38

ذكر رحمة ربك عبده زكريا. ماشي؟ يعني من رحمة الله سبحانه وبحمده ما كان مع عبده زكريا صلى الله عليه رب نداء خفيا. قال رباني وهي العظم مني. واشتغل الرأس شيئاً ولم أقم بدعائك ربى - 00:24:58

زي ما انت يعني آآ في سورة الانبياء ربنا اكده على ايه الاسباب اللي خلت فيهم زكريا يحصلوا الكلام ده خذ بالك بقى من ثانيا الاداء بتاع سيدنا زكريا. اداءه كان بيأدي ازاي؟ انا طبعاً بقول الكلام ده عشان احنا في رمضان لازم الخطاب يكون يعني مناسب -

00:25:18

الحالة اللي احنا فيها. احنا في رمضان ويمكن احنا رمضان بالنسبة لنا هو ايه؟ ليلة القدر. الدعاء المستجاب. فهي مش شغالة قوي القضية دي. شغالانة شغالانة يعني. رغم انها جزء من اللي بيحصل في رمضان. رمضان مش لكته اصلاً. رمضان لاخراج الانسان من الظلمات الى النور. يعني اللي يخش رمضان ويطلع زي ما خرج ما يدخلش رمضان - 00:25:38

اللي يخش رمضان وما طلعش متsequi ما يدخلش في رمضان. وللاسف الشديد كتير مننا نزلته لرمضان نزري في التخفف. اللي هو ايه؟ عندهنا زنوب كتير نتوب بقى في رمضان ربنا يغفر لنا ونرجع بقى نشيل شوية تاني. مش فكرة انا عايز اطلع من رمضان فعلاً تهاجم الى الله. متقي - 00:25:58

ولذلك دايماً ندرك فكرة ان مش القضية الامساك عن المفترض. القضية الامساك عن المحرمات في القضية امساك القلب عن الانشغل بما يسوى الرب. انت الامساك عن المفترض ده بيعملك الامساك عن المحرمات. ولذلك لعلكم تتقدون. يشوف معنى السنة دي. هو لذلك شرع الصيام. ولذلك - 00:26:18

فرض هذا الفاظ الايه؟ من الفاظ الافتراء. علماء اصول الفقه يقول لك لما ربنا بيفرد بالفاظ كده فمنها كتب فكتب به من اشد الفاظ الفرج. كتب عليكم الصيام. ليه؟ لعلكم تتقدون. ما - 00:26:48

فانت خلاص ما سمعتش. انت اللي بصمت. بتقول لك ما صمتش. هي دي الفكرة كلها. يعني مش هنتكلم بقى على حنة صحة الصوم والفساد بيتكلم على تحقيق مقاصده. المهم فاحنا في رمضان شغالنا ايه؟ قصة دعا دي وبتاع. فانا حبيت اتكلم عن سيدنا زكريا. لأن قصة سيدنا زكريا - 00:27:08

هي بتجي في القرآن في بعد واحد دعا دعوة فاستجيبت. وفي رعب انسان متعبد. يعني يمكن القرآن ما اتكلمش كتير عن سيدنا زكريا ايه؟ وجهده في الدعوة وصراعه مع قومه حصل الكلام ده؟ ما حصلش. يعني بعد الدعوي ماشي - 00:27:28

عند سيدنا زكريا في قصته مش ايه؟ مش بارز قوي. طب مسلا مسلا بعد العلمي علمه بقى وعلمه بلغ قد ايه زي الخضر كده مسلا زكريا يعني بس مش ايه مش بنفس المساحة بس المساحة الاكبر في خبر سيدنا زكريا فين - 00:27:48

في تعبده في عمله في دعائه في اعمال سيدنا زكريا. ولذلك مناسب جداً ان احنا ندرس في الصف في رمضان. ليه؟ لأن رمضان المفروض هو شهر الايه؟ العمل. هو شهر الايه؟ العملي. يعني انت لما واحد يحط سيدنا زكريا - 00:28:08

في رمضان واحاول اتأسى به في كل اللي عمله هيخرج بره ربنا. يمكن زي ما قلنا الحاجات اللي شغالانا قوي في رمضان والحقيقة برضه ان هو مش حاجة هينة يعني في حديث صحيح لم يقل الدعاء نوراً بالله مش ولا - 00:28:28

الدعاء هو العبادة. ليه؟ لأن الدعاء بتتجلى فيه كل معاني العبادة. لما تدعى ربنا كل معاني الابواب دعاء. خلاص؟ انت دعيعته؟ يعني انت يعني انت مومن ومؤمن انه يراك. وانه يسمعك صح؟ وانه يقدر انه يقييك صح - 00:28:48

حاجات كثيرة او اي معاني كثيرة او اي معاني بتؤكدها انت لما ترفع ايديك لربنا. تمام؟ المهم فالدعاء فعلًا بتترجم بل ان الصلاة دعاء الصلاة اصلاً كلمة صلاة عند العرب صلى الله عليه وسلم يعني دعا. فالصلاحة هي دعاء بس دعاء بالاعمال. ان الدعاء ممكن يكون بالاقوال - 00:29:08

بالايه؟ بالاعمال انك تعمل اعمال تخلط بها حاجات من ربنا. فلما تصلي انت كانك تطلب من ربنا برضو. كل القربات دي اللي بتصل بها من ربنا. تمام فعلا رمضان مسألة الدعاء دي مسألة مهمة جدا فيه ومسألة محورية جدا في رمضان. خلاص؟ بس النقطة الاهم ان احنا نشوف سيدنا زكريا بقى. كيف ادى - 00:29:28

يعني باختصار يا جماعة عايزيين نتفكر في الحال ونتفكر في المال. تاني نتفكر في الايه؟ الحال والايه؟ والمال. حال سيدنا زكريا كان بيعمل ايه هما قالوا ايه اللي حصل له؟ وحاله بقى انت تفكري عليه على مستويين. حال العام وحاله الخاص في - 00:29:48 مسألة الدعوة اللي استجبيت بالشكل الرائع ده. تمام؟ تاني. يبقى انت بتتفكر في المقال ولا بتتفكر في الحال. والحال ده في حال عام حالة صورة عامة وحالة ايه؟ الخوف. يعني مسلا من الحاجات اللي احنا بنضل ما نلتقتش بها. مسلا ان من اسباب اجابة الدعاء لسيدنا زكريا - 00:30:08

بتقول السيدة مريم اه ممكن دي ما حدش ياخد باله منها. الاحسان اللي كان منه هذه اليتيمة. يبقى ما تجييش في دماغنا خالص. وما ينشرحش بها. يبقى بعضنا تحت ايده يتيم او - 00:30:28

وقريب منه يتيم وبيبقى حقوقه وبيهمله يقول لك ربنا ما بيستجيبليش ليه؟ ما هو ما هو اغفروا ويغفر الله لكم. النبي قال كده الله يسلمك. ارحموا ترحموا. يبقى تحت ايدك الضعيف ده وانت لا تجيب طلبه. ولا تعتنى به. وتريد ان يعترض الله بك ويجب لك - 00:30:48

طلبا شوف بقى ايه وكفلها ايه زكريا. طب الكفالة لما تكفل بقى بالسيدة مريم انت كفلت شكلها ازاي؟ عاملة برنامج اسمه اخوانكم كده يعني لرعاية الايتام احنا عاملين شعار خليل شعار الايمان قبل الانباء. يعني الايتام محتاجين للرعاية الايمانية والوجودانية اكتر ما هم محتاجين - 00:31:08

الرعاية الايه؟ البدنية. خلاص؟ المهم احنا طبعا في دماغنا كفالة الايتام ايه؟ العشرة دي اللي بتاخدها الجمعية الشرعية. ولا نطلع لهم في رمضان متخيلين خلاص كده الكفالة خلصت شوف بقى سورة الكفالة في القرآن بيعرض الكفالة ازاي يقول وكفلها زكريا عمل ايه سيدنا زكريا - 00:31:28

كلما دخل عليها زكريا المحراب. سيدنا ده رايح جاي ايه؟ عليه. يسأل عنها. شقر عليها اخبارك ايه؟ محتاجة حاجة؟ في حاجة ناقصاك؟ كلما دخل عليها زكريا المحراب. مش سايبيها مش شاييفاني ان هو يكون - 00:31:48

كل شهر يفتقروا مش عايزة يروح يرجعوا يمشي. يسأل عليه بيتفقده يشوفه محتاج حاجة ولا مش محتاج حاجة. كلما دخل عليه زكريا المحراب وجد عندها رزق خد بالك بقى من حاجة مهمة احيانا لا يتفق فيها غلط. قال يا مريم انى لك هذا - 00:32:08 ومش بس مسؤول عن مش قال ايه الحمد لله بقى احنا دفقاء آآ ربنا يوسع عليك ان شاء الله انت الخير جاي لك كتير اهو. منين بقى؟ لانه يعلم انه مسئول عن ايمانها عن دينها من طريق حرام. فيسألها يتأكد انها ايه؟ لا تأتي الا - 00:32:28

حلال يا مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب دعا زكريا ربه. انا واقف مع اللي هو عمله بس الشاهد مسلا ده معنى لا يلتفت اليه بمعنى ايه؟ ان انت مسلا عشان - 00:32:48

دعاء السيدة خديجة لمن سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم جاء يرجف فؤاده بعد ما كان في غار حراء فالسيدة خديجة عشان تطمئن سيدنا النبي فنيته قالت له ايه؟ قالت له والله لا يخفى الله ابدا. مش انت اللي ربنا يخفىك - 00:33:08

ليه؟ مسلا والله لا يخزيك الله ابدا. انت من الناس لعبد المطلب اللي بنى الكعبة؟ انت من الناس اللي مش عارف مين؟ لا من بطأ به عمله لم يسرع به نسيه. ماشي؟ انت عملك هو ده نسبتك عند ربنا. المهم - 00:33:28

قالت والله لا يخزيك الله ابدا. انك لتحمل الكون. الضعيف اللي مش قادر يعمل اي حاجة وتكسب المعدوم اللي مش لاقى حاجة انت بتدور عليه وتكتسبه. تمام؟ وفكر الدين وتعين على نواب الحق. مش انت اللي ما اخذتاش انسان ربك ما يأخذكش ابدا. الانسان اللي - 00:33:48

مخزنناش انسان ربنا ما ياخدهوش ابدا. دي ده ملحوظ من الملامح اللي احنا بنغفل عنها اصلا. ان احنا فعلنا ما نردش طلب حد وما

نخريش حد ونسعى في عمل الخير من حوالينا. يكون من اسباب اجاده دعواتنا احنا اصلا. والله في عون العبد ما كان العبد في عنون أخيه. لما تسكن - 00:34:19

ربنا يرزقك ويطعسك. اه دي شف العجيبة بقى بعد سنين طويلة سيدنا ابو بكر ضاقت عليه مصر وحب يخرج بقى منك والكلام ده في صحيح البخاري. ففي واحد من من وجهاء مكة اسمه ابن الدهنة. خلاص؟ في ناس بتقول ابن الدهنة بس - 00:34:39  
ابن الدهنه ابن الدهنة ده لقى سيدنا ابو بكر خارج بره فقال اين تريد يا ابا بكر؟ قال اريد مكانا اعبد ربى فيه. فان قريشا معنتني ان اعبد ربى. فقال يا ابا بكر - 00:34:59

لا يخرج ولا يخرج. طب ليه؟ يقول له انك لتحمل الكلب. وتكتسب عدو وتفقر البيت وتعين على نوائب الحق. ايه دول؟ نفس الكلام اللي في السيدة خديجة قالته لمين؟ ما هو ما كانواش اصحاب كده وخلاص - 00:35:19

ها؟ اصحاب كده يعني لا فعلا يعني القضية ما كتش ازاي ان فعلًا تؤثر في السلوك اللي حواليه. شف المعنى ده نفسه لما عملوا سيدنا ابو بكر مع الناس الضعفاء والفقرا ومش عارف ايه وكلام من ده كله. اللي هو يعني مش سيدنا ابو بكر لما كان آآ بيعتقد كان بيعدت مين - 00:35:39

سيدنا بلال والضعفاء فابوه قال له يابني يعني هلا عتقدت يعني عربيا اقوياء يكون عزوة لك. انت يعني ضعفاء حاجة فقال انما اعطيكم ابتغاء وجه الله. فانزل الله عز وجل فيه قرآن. ماشي؟ وسيجيئه الايه - 00:35:59

اتقاء الذي يؤتي ماله يتذكر وما لاحد عنده من نعمة تجزائية ابتغاء وجه ربه الاعلى ولا سوف سيدنا ابو بكر لما عمل الكلام ده للضعفاء والفقرا والمساكين ما كنش يعني يطلب منهم حاجة. فشووف الكلام ده كان سبب ان الناس دي تتقول له ايه؟ لا انت ما تخرجش. ارجع ما تخرجش - 00:36:19

فسوف كانه ايه ولذلك ربك في الكلام عن الخير يقول يقول كلمة جميلة قوي لازم يركز فيها. يقول وما تقدموا لانفسكم من خير انت في الحقيقة ما بتقدمش لغيرك انت بتقدم لنفسك. لان انت هتللاقي الكلام ده في الدنيا - 00:36:39

قبل الاخرة كمان. خد سيدنا ابو بكر من ايده ودخل على وجهاء قريش. وقال يا عشر قريش هذا ابو بكر مثل لا يخرج ولا يخرج. انه ليحمل الكلب. ويقصد المعدوم ويطرى الضيف ويعين على نوائب الحق - 00:36:59

فاني قد اجرته ولا حد فاتحني. ما يقدروش ينazuوا به. فشووف ازاي سعيه في الخير ده كان سبب ان ربنا ماشي؟ ينجيني الخروج من داره. ما يعرفش كان هيروح فين - 00:37:19

مؤمن زكرييا الحديث مع الرسول لعل الله عز وجل يقدر ان يكون لنا معه لقاءات اخرى. لكن اللي عايز اقوله النهاردة باختصار ما تركزش في ليه يعني او مسلا مسلا ما تركزش في قد ايه شيء م Maher ان يستجاب لفلان دعاوه؟ ركز في نوم استجيب له الدعاء. واضح - 00:37:39

ركز في الرصيد اللي وراء الكلام ده. ماشي؟ ولذلك انا عايز اقول لك في رمضان بقى مش عايزك تركز بس في انك تقوم لا انا عايزك تركز فينا هو اهم ربنا قال ايه؟ اليه يصعد الكلم الطيب. والعمل الصالح - 00:37:59

صالح يرفعه. يعني الهاء دي عائدة على ايه؟ العلماء لهم تفسيرات فيها ما علينا الشاهد بس ايه؟ ان الصالح بيعمل ايه في الدعاء؟ يرفعه يجعله ارجل. فما تتخيلش ان القصة انك عمال تتقول خلاص - 00:38:19

ازاي فعلًا يكون عندك رصيد من العمل الصالح؟ قبل الدعوات دي وبعدها تخلي دعواتك ارجى للقبول النهاردة اقول قول هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك الله ربنا وبحمدك - 00:38:39